

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة الرابعة عشرة

جنيف، من 14 إلى 17 يونيو 2021

الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. تسلط هذه الوثيقة الضوء على المبادرات الجارية وذات الأولوية لنظام تكنولوجيا المعلومات، التي تهدف إلى تحسين الخدمات الإلكترونية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، بما في ذلك الخطوات المتعلقة بتعزيز التبليغات الإلكترونية المتعلقة بالوثائق المرسلة إلى مودعي الطلبات خلال المرحلة الدولية، وتطوير خدمات الويب، وتلقي معلومات عن الدخول في المرحلة الوطنية، وإيقاف تشغيل نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات (PCT-SAFE). وترد تفاصيل أوفى عن المسائل الرئيسية الأخرى المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في الوثيقة PCT/WG/14/7 (خدمة الويب لتحويل الرسوم) والوثيقة PCT/WG/14/8 (معالجة الطلبات الدولية بنسق النص الكامل).

التبليغات الإلكترونية

2. منذ بداية الجائحة، علّق المكتب الدولي إرسال الوثائق بشكل ورقي إلى مودعي الطلبات، وعلّق كذلك إرسال الوثائق إلى المكاتب بشكل ورقي أو بأنساق إلكترونية قائمة على الوسائط المتعددة. وفي تعميم لمعاهدة البراءات سيصدر قريباً، سيقترح المكتب الدولي إدخال تعديل على التعليمات الإدارية لتمهيد الطريق للمكتب الدولي والمكاتب الأخرى كي تستفيد من آلية التسليم الآمن التي يتيحها النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات (ePCT) (وربما الخدمات الأخرى التي تتيحها المكاتب الوطنية)، من أجل إتاحة التسليم الرسمي للوثائق أمام مودعي الطلبات دون الاعتماد على الخدمات البريدية. ويهدف المكتب الدولي إلى تفادي إعادة الأخذ بالتسليم الورقي بعد الجائحة، إلا في الظروف الاستثنائية التي يتعذر فيها التسليم الإلكتروني.

معلومات عن الدخول في المرحلة الوطنية والوثائق المتعلقة بالبحث السابق والفصل الثاني

3. يود المكتب الدولي تذكير المكاتب بأن التغييرات الأخيرة في القواعد تتطلب من المكاتب، أو تشجيعها على، إرسال بيانات إضافية إلى المكتب الدولي. ومع ذلك، لا يتلقى المكتب الدولي حتى الآن إخطارات بشأن الإجراءات في المرحلة الوطنية بشكل متسق من جميع المكاتب المخصصة على النحو المطلوب في القاعدة 1.95. وعلاوة على ذلك، فإن نتائج البحث والتصنيف السابقين الواردة بموجب القاعدة 23 ثانياً هي أقل مما يمكن توقعه، ويتصف تنفيذ تسليم وثائق الفصل الثاني الإضافية بموجب القاعدتين 1.71 (ب) و1.94 (ج) بالبطء. ويدعو المكتب الدولي أي مكاتب تحتاج إلى المساعدة في إرساء العملية اللازمة لإرسال الوثائق والبيانات فيما يخص عمليات الإرسال المبينة هذه إلى الاتصال بشعبة التعاون الدولي لمعاهدة البراءات.

خدمات التبادل بين الأجهزة

4. يضطلع المكتب الدولي بتنفيذ وإتاحة خدمات الويب للتبادل بين الأجهزة من أجل تمكين المكاتب ومودعي الطلبات من دمجها في أنظمة المعالجة الإلكترونية الوطنية وأنظمة الإدارة المؤسسية للبراءات، وذلك بهدف إتاحة معاملات مؤتمتة آمنة لاسترداد المعلومات والوثائق ومعلومات تدفق العمل من أنظمة المكتب الدولي. ومن الناحية المثالية، بالنسبة إلى كبار مودعي الطلبات الذين لديهم القدرة على استخدام مثل هذه الأنظمة، ستصبح هذه الطريقة هي الطريقة العادية للتبليغات المتعلقة بالوثائق، على النحو المشار إليه في الفقرة 2 أعلاه. وحتى الآن، هناك عدد متزايد من عمليات تنفيذ التبادل بين الأجهزة في النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات من قبل عدد صغير من مكاتب الملكية الفكرية ومودعي الطلبات. وبغية اعتماد هذه الطريقة على نطاق واسع، ينبغي للمكاتب الوطنية أن تنظر في الاستفادة من عمل فرقة عمل المعنية بواجهة التطبيق البرمجية التابعة للجنة المعنية بمعايير الويب، من أجل تنفيذ الواجهات الموحدة لوظائف التبليغ هذه، مما يجعل الأمر أكثر استقطاباً لمزودي أنظمة إدارة البراءات كي ينفذوا البروتوكولات اللازمة في الأنظمة الوطنية والإقليمية والدولية على السواء.

استخدام نظام نُسخ البحث الإلكترونية (eSEARCHCOPY)

5. يجري استخدام نظام نُسخ البحث الإلكترونية في جميع مكاتب تسلم الطلبات التي ترسل إلى الإدارات الدولية نُسخ البحث المتعلقة بالطلبات الدولية، ومن المتوقع اعتماده في أي حالة دمج جديدة لمكتب لتسلم الطلبات وإدارة للبحث الدولي. وتستفيد الإدارات الدولية الآن من تلقي جميع نُسخ البحث بنسق موحد من المكتب الدولي، باستثناء تلك النُسخ التي يتم استلامها في المكتب نفسه بوصفه مكتباً لتسلم الطلبات. وفي بعض الحالات، تُستخدم الخدمة أيضاً لإرسال الوثائق من أحد المكاتب بوصفه مكتباً لتسلم الطلبات إلى المكتب ذاته بوصفه أيضاً إدارة للبحث الدولي، كي تجري معالجة الوثائق بطريقة مماثلة في جميع الحالات.

التطورات الحاصلة في النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات

6. يواصل مودعو الطلبات ومكاتب تسلم الطلبات والإدارات الدولية استخدام النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات من أجل إيداع الطلبات الدولية ومعالجتها. ويستمر النظام في إتاحة الوصول إلى أحدث البيانات المرجعية لمعاهدة البراءات، والتثبت من إيداع الطلبات، ووظائف إنشاء استمارات معاهدة البراءات. وتشمل التطورات الأخيرة دمج واجهة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات في نظام مكتب البراءات الأوروبي للإيداع الإلكتروني 2.0، وفي بوابة الويب للملكية الفكرية. وجرى مؤخراً طرح الإصدار 4.8 من النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات. وجرى تكريس قدر كبير من العمل في هذا الإصدار والإصدار التالي من أجل تحديث الخدمات الأساسية، وتوحيد النظام وتعزيز موثوقيته من أجل الحفاظ على توفره العالي للغاية، والاستعداد للخدمات الجديدة في المستقبل. ويعمل المكتب الدولي أيضاً بشكل وثيق مع عدد من إدارات البحث الدولي على تحديد متطلبات تحسين الأداء الوظيفي وسهولة الاستخدام، التي ترد بتفاصيل أوفى في الوثيقة PCT/MIA/28/5، المتعلقة بالبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات، من أجل المساعدة على إكمال عملية الانتقال إلى تقارير البحث والآراء المكتوبة بنسق XML بالنسبة إلى جميع الطلبات الدولية.

إيقاف تشغيل نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات

7. دخلت برمجية العملاء لنظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات حيز الخدمة منذ عام 2004. ومنذ تنفيذ النظام لأول مرة باسم PCT-EASY، عندما أنتجت البرمجية أول استمارة إلكترونية لمراقبة الإيداعات الورقية، مكن نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات، بشكل مباشر أو كبرمجية إضافية ضمن برمجية العملاء eOLF للمكتب الأوروبي للبراءات، من إيداع الطلبات الدولية إما إلكترونياً بشكل كامل أو باستخدام استمارة طلب إلكتروني. ومنذ إطلاق النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات في عام 2013، الذي كان في البداية بوابة لفحص الملفات وأضيفت إليه وظيفة الإيداع الإلكتروني بعد ذلك بوقت قصير، انخفض عدد مكاتب تسلم الطلبات التي تقبل الطلبات المودعة باستخدام نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات. ووظيفة الإيداع الإلكتروني في النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات، التي تستخدم واجهة مستخدم حديثة تتيج إيداع طلبات معاهدة البراءات عن طريق استخدام أحد تطبيقات متصفح الإنترنت، تلغي الحاجة إلى برمجيات متخصصة لا بد من تنزيلها وتثبيتها من أجل نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات. وعلاوة على ذلك، يستطيع النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات إجراء عمليات التثبيت الآتية المتقدمة للطلبات، ويستخدم دائماً أحدث البيانات المرجعية، مما يؤدي إلى تقليل عدد التصحيحات على الطلبات الدولية بعد الإيداع.

8. وفي عام 2013، وصل عدد مكاتب تسلم الطلبات التي تقبل الطلبات المودعة باستخدام نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات إلى 27 مكتباً كحد أقصى، ويتضاءل هذا العدد ببطء منذ ذلك الحين بينما يتيح المزيد من مكاتب تسلم الطلبات النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات. وبعد أن أبلغت كندا والمكتب الدولي عن التوقف عن قبول الإيداعات باستخدام نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات، اعتباراً من 1 يوليو 2021، لن يتبقى سوى ستة مكاتب لتسلم الطلبات ستقبل الإيداعات باستخدام هذا النظام، وهي تلك المكاتب الموجودة في ألمانيا وإسبانيا والمملكة المتحدة وإسرائيل وجمهورية كوريا والولايات المتحدة الأمريكية. ويقبل اثنان وسبعون مكتباً لتسلم الطلبات حالياً الطلبات الدولية المعدة باستخدام النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات. ويستضيف المكتب الدولي خدمات الإيداع لستين مكتباً من هذه المكاتب، مما يسمح لها بقبول الإيداع الإلكتروني بشكل كامل دون الحاجة إلى الاحتفاظ بأي برمجية خاصة محلياً.

9. وإقراراً بأن الاستمرار في تشغيل نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات ينطوي على تكاليف صيانة إضافية، وأن منصة النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات توفر حلاً بديلاً حديثاً وكاملاً، يعتمد المكتب الدولي إيقاف عمل نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات بالنسبة إلى جميع مكاتب تسلم الطلبات. ورهنًا باستكمال شروط دعم مودعي الطلبات لدى بقية مكاتب تسلم الطلبات التي تستخدم نظام الإيداع الإلكتروني الآمن للطلبات، من المتوقع أن يتوقف الدعم في 1 يوليو 2022. وفي الوقت نفسه، يجري المكتب الدولي مشاورات مع مكاتب تسلم الطلبات من أجل مساعدتها ومساعدة مودعي الطلبات على الانتقال إلى النظام الإلكتروني لمعاهدة البراءات أو ما يعادله من برمجيات الإيداع الإلكتروني للطلبات الدولية.

الاتصال بشأن الخدمات الإلكترونية

10. يدعو المكتب الدولي أي مكتب لديه اقتراحات للتحسين أو طلب للمساعدة فيما يخص استخدام أي خدمة من الخدمات الإلكترونية لمعاهدة البراءات إلى الاتصال بشعبة التعاون الدولي لمعاهدة البراءات على البريد الإلكتروني التالي: pcticd@wipo.int.

11. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً

بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]